دراسة وصفية لمشاريع الجزائر الإلكترونية

د/ خالدة هناء سيدهم
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ـ جامعة باتنة 1

ملخص:

لقد قدمت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة، وتقنيات الاتصال والمعلومات قفزة نوعية في جميع المجالات الإلكترونية، مما أدى لزيادة الاحتياجات البشرية خلال العصر الحديث، من الحاجة لصناعة المعلومات إلى مرحلة الانفجار العلمي، والمعرفي ووصولا لتقنية اكتشاف الحاسب الآلي وتعدد أشكاله وأحجامه، ومن جهة أخرى. استعماله كعنصر أساسي في مجال الإنترنت من خلال استخدام الهواتف الثابتة والمحمولة وربطها بشبكة المعلوماتية، ومن ثمة أصبحت الإنترنت أعظم وسيلة للتعليم، والاتصال لجميع الفئات في جميع مجالات الحياة الاقتصادية، والتعليمية.

لقد سعت الجزائر مثل باقي الدول العربية لمحاولة تقليص الهوة في مجال التكنولوجيا الحديثة بينها وبين الدول المتقدمة من خلال تعبئة الجهود الفردية والجماعية، من خلال مشاريع إلكترونية. إلا أن واقع الدول العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة وكدراسة وصفية لمشاريع الجزائر الإلكترونية، يظهر وجود محتشم لهذه المشاريع الإلكترونية الحديثة، فهو مازال محصورا في بعض القطاعات الموصوفة بالحيوية كقطاع المالية والبنوك، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وإن كانت الجزائر قد قامت بعدة إصلاحات تعليمية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وفي قطاعات أخرى عديدة، تبقى إعادة النظر لازمة في المناهج التعليمية الدراسية في كافة المراحل التعليمية بحيث تتماشى مع متطلبات التكنولوجيا خاصة ما تعلق منها بتحقيق مبدأ التعلم الذاتي والعمل التعاوني لدى المتعلمين من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، حيث يحل التنوع في الموضوعات والمحتوى المناسب محل التجانس المفروض حاليا.

الكلمات المفتاحية: دراسة وصفية، مشاريع، الجزائر، الإلكترونية.

Abstract:

I've made new technologies in général, and information and communication technologies quantum leap in all areas of electronic, Which led to increased human needs during the modern era, the need for the information industry to the stage of the explosion of scientific, And cognitive and continuing to the discovery of Computer Technology and the multiplicity of forms and sizes on the other hand . Use as a key element in the Internet through the use of fixed and mobile phones and connecting them to the information, there is the Internet has become the greatest means of education, and communication for all groups in all areas of economic life, and education.

Algeria has sought like the rest of the Arab countries to try to reduce the gap in the field of modern technology between them and the developed countries through the mobilization of individual and collective efforts, through electronic projects.

However, the reality of the Arab countries in general and Algeria in particular, and as a study and descriptive Algeria electronic projects, Shows a bashful to this modern electronic projects, it is still limited in some sectors of vitality described as a sector banks and financial sector, higher education and scientific research, Although Algeria has undertaken several educational reforms in the higher education sector and scientific research, and in many other sectors

Remain reconsider required in school curricula at all levels of education so that they conform with the requirements of technology, Especially as they relate to the achievement of the principle of self-learning and collaborative work among learners through dealing with modern technology, Where solves the diversity of topics and appropriate content store currently imposed homogeneity.

Keywords: Descriptive study, projects, Algeria, Electronic.

مقدمة:

إن تبني المشاريع الإلكترونية في المكتبات الجامعية، بالدول النامية والتي منها الجزائر، تحتاج إلى تهيئة البيئة المناسبة كي تتمكن من تنفيذ ما هو مطلوب منها، وبالتالي تحقيق النجاح، والتفوق، وبدون الاعتماد على أهداف واضحة المعالم سيكون مصير هذه المشاريع الإلكترونية الفشل، بسبب تضييع الوقت، المال، والجهد.

فالمشاريع الإلكترونية ومن بينها : الإدارة الإلكترونية هي مشاريع وليدة بيئتها الحديثة، تؤثر وتتأثر بكافة عناصر البيئة المحيطة بها، وتتفاعل مع كافة ممكنات نجاح المكتبة، لذلك فإن مشروع الإدارة الإلكترونية، التعليم والحكومة الإلكترونية، يجب أن يراعي عدّة متطلبات منها البنية التحتيّة، توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية، توافر عدد لا بأس به من مزودي خدمة الإنترنت، وأهم من ذلك كله التدريب وبناء القدرات للموظفين للاستغلال الأمثل للإدارة الإلكترونية، توفر الإرادة لدى الإدارة المسيرة بضرورة تبني الإدارة الإلكترونية، وجود التشريعات والنصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية، توفير الأمن الالكتروني والسرية الإلكترونية، وأخيرا خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج لاستخدام الإدارة الإلكترونية وإبراز محاسنها وضرورة مشاركة جميع المتعاملين مع المؤسسة الخدمية فيها والتفاعل معها.

1- أهمية الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بعملية وصف علمية، للمشاريع الإلكترونية الجزائرية، كمحاولة نشر الوعي العلمي، والمعرفي في إطار التعليم الإلكتروني، و تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية، لزيادة فاعلية الخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة.

ووصف لمشاريع الحكومة الإلكترونية، والذي يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة، مع اعتماد كل هذه المشاريع على نقاط هامة: كالسرية الإلكترونية والحماية الإلكترونية، إضافة لتقديم عناصر أخرى، كمعالجتها، وكفاءة استثمار الوقت، والجهد مع الاعتماد على خطة تسويقية، ذات جودة للوصول لمشاريع إلكترونية ناجحة.

2- أهداف الدراسة:

تعتبر أهم المشاريع الإلكترونية الجزائرية مقدمة، في عدة قطاعات، ذات أهداف متعددة، وهذا على حسب القطاعات وهذا ما نريد إبرازه في هذه الدراسة ومن أهم الأهداف ما يلي:

- ✓ وضع إطار وصفي حول أهم برامج ومشاريع الجزائر الإلكترونية والتي بدأت معظمها بالتطبيق على أرض الواقع.
- ✓ وضع بنية تحتية متينة ومتكاملة، والاعتماد على العنصر البشري المؤهل، من أجل ضمان مشاريع إلكترونية أكثر فعالية مستقبلا.
- ✓ تهدف المشاريع الإلكترونية لتقديم برامج تدريبية وتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة.
- ✓ تقديم إمكانية إجراء المناقشات والتفاعلات السريعة الأخرى مع جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية.
- ✓ توفير تشكيلة متنوعة من المعلومات المتعددة المصادر والأشكال من خلال نشر المعلومات والوثائق إلكترونيا.

3- إشكالية الدراسة:

تعرف الإشكالية على أنها موضوع يحيطه الغموض، و هي ظاهرة تحتاج إلى تفسير، ويمكن الإجابة عنها، بالاعتماد على مصادر كالخبرة الميدانية، التعلم من الآخرين و في هذا الصدد طرحنا الإشكاليـة التاليـة:

في إطار الدارسة الوصفية ما هي أهم مشاريع الجزائر الإلكترونية ؟ ما هي أهم أهدافها ؟ ما أهم نتائج هذه المشاريع الإلكترونية بالجزائر؟ وما هي الصعوبات التي تواجه هذه المشاريع؟ وما أهم الحلول؟

4- فرضيات الدراسة:

إن تحديد مشكلة البحث، تعتبر من أهم خطواته، و تأتي أهميتها، في أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في جميع خطوات البحث، التي تليها فهي التي تحدد للباحث نوع الدراسة، التي يمكن القيام بها، وطبيعة المنهج الذي يتبعه، و خطة البحث، و أدواته وكذا نوعية البيانات التي يحصل عليها ، ومن هذا التعريف المتواضع للفرضية نقوم بطرح الفرضيات التالية :

- ✓ تواجد نقص كبير في نتائج المشاريع الإلكترونية، خاصة في تطبيقات مشروع التعليم الالكتروني، وهناك عجز ثقافي في توعية المجتمع، بأهمية مختلف هذه المشاريع في قطاعات مختلفة.
- ✓ وعلى الرغم من كون الجزائر من أهم الدول العربية التي سعت للتعاون الدولي، والانفتاح على الأمم الأخرى، الأكثر تطورا في هذا المجال، وعلى الرغم مما سخرته السلطات الوطنية من ميزانية مهمة لمشاريع التعاون في هذا المجال خاصة في مجال التكوين، يبقى ضعف متابعة هذه المشاريع، خاصة في مجال تبادل الخبرات والدورات التكوينية، من أهم الصعوبات التي تضعف أهداف هذه المشاريع.

5- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي هو أهم منهج لدارستنا لمشاريع الجزائر الإلكترونية، وتتمثل الأغراض الأساسية للمسوح الوصفية في وصف خصائص المجتمع موضع الدراسة، وتقدير النسب في المجتمع، عمل توقعات محددة، فضلا عن دراسة العلاقات الارتباطية بين مختلف المشاريع، يطبق هذا المنهج لدراسة مشاريع الجزائر الإلكترونية في مختلف القطاعات التعليمية البنكية والاتصالية، ومعرفة مدى نجاحها ومدى تقيّدها بالمعايير الأوروبية في مجال التعليم الالكتروني .

واعتمدنا في هذه الدراسة على عدة **مقابلات**، و محادثات مع أساتذة جامعيين ومسؤليين من جهة أخرى و ذلك بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث التوصل إليها و الحصول عليها، وتكون في ضوء أهداف بحثية. وتمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عنها أو التعقيب عليها، إضافة لوسائل أخرى للمقابلة مثل: الإيصال عبر الهاتف، عبر الإنترنت، أو عبر وسائل الاتصال الحديثة المناسبة.

6- أهم مصطلحات الدراسة:

1.6- التعليم الإلكتروني:

هو طريقة التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية، في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم، والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات، والوسائط مثل الصوت والصورة، ورسومات، والمكتبات الإلكترونية، والإنترنت وغيرها[1].

أحمد سالم "بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، و التدريبية للمتعلمين، والمتدربين، في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات، والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب وغيرها لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد[2].

2.6 - الحكومة الإلكترونية

حيث يرى الباحث عبد الرزاق السالمي بأنها: "وسيلة من الوسائل التي تستخدمها الدولة الحقيقية بمعناها القانوني، والإداري لتوصيل المعلومات، والخدمات، وتسويق السلع للمستفيدين منها عبر الإنترنت، وأجهزة الحاسوب"[3].

3.6- الإدارة الإلكترونية:

تعتمد الإدارة الإلكترونية على الربط بين دوائر الدولة، على مستوى الولايات أو البلديات، لتوفير الوقت والجهد، وتعمل الإدارة الإلكترونية على استخراج وثائق إدارية الكترونية، والمصادقة عليها بالإمضاء الالكتروني، إضافة لعدة وثائق إلكترونية مثل: بطاقات التعريف الإلكترونية، جوازات السفر الإلكترونية، الأرصدة وغيرها[4].

7- مشاريـــع الجزائر الإلكترونية: نمـــاذج وصفيـــة

لقد سعت الجزائر مثلها مثل الدول العربية لمحاولة تقليص الهوة في مجال التكنولوجيا الحديثة بينها وبين الدول المتقدمة من خلال تعبئة الجهود الفردية والجماعية في ثلاثة مستويات أساسية هي:

- وضع الإطارات القانونية الملائمة.
- تنمية الطاقات البشرية والمادية.
- تطوير المحتوى الالكتروني.

بالاعتماد على أهم المشاريع الإلكترونية:

- ✓ مشروع التعليم الإلكتروني.
- ✓ مشروع الحكومة الإلكترونية.
- ✓ مشروع الإدارة الإلكترونية.

8- محاور مشروع الجزائر الإلكترونية:

- ✓ تسريع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة العمومية.
- ✓ تسريع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات.
- ✓ تطوير الآليات والإجراءات التحفيزية، للتمكين من تجهيزات، وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ✓ دفع تطوير الاقتصاد الرقمي.
- ✓ تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات التدفق السريع.
- ✓ تطوير الكفاءات البشرية، من أجل تعميم استعمال تكنولوجيات المعلومات، والاتصالات.
- ✓ تدعيم العلم والبحث والتطوير.
- ✓ ضبط مستوى الإطار القانوني الوطني.
- ✓ الإعلام والاتصال.
- ✓ تثمين التعاون الدولي.
- ✓ آليات التقييم والمتابعة.
- ✓ إجراءات تنظيمية.
- ✓ الموارد المالية.

1.8- مشروع التعليم الإلكتروني:

1.1.8- أهداف التعليم الإلكتروني[5]:

- توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.
- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المُعلم والمُتعلم والمؤسسة التعليمية.
- استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المُعلم، والمُتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة).
- وضع نموذج معياري في مجال التعليم.
- تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.

- تنمية مهارات وقدرات الطلاب، وبناء شخصياتهم، لإعداد جيل قادر على التواصل، مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر، من خلال الوسائل التقنية الحديثة.
- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

ويشار إلى أن تحقيق ذلك يتطلب التهيئة لذلك من خلال ما يلي على سبيل المثال[6]:

- توفير البنى التحتية اللازمة، المتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات.
- توعية المنظومة التعليمية (المُعلم، والمُتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة) بأهمية، كيفية وفعالية التعليم الإلكتروني، لخلق التفاعل بين هذه المنظومة.

2.1.8- خصائص نظام التعليم الإلكتروني[7]:

يمكن تحديد خصائص نظام التعليم الإلكتروني فيما يلي:

الشمول: بمعنى أنه يشتمل على كل المكونات التي يتكون منها النظام التعليمي.

الكلية: بمعنى أن هذه المكونات تعمل معا بشكل كلي، في بيئة تعليمية تكنولوجية إلكترونية وأن ما ينتجه هذا النظام ككل أكبر ما تنتجه هذه العناصر إذا عمل كل منها على حدة وبشكل مستقل.

التفاعل والتأثير والاعتماد المتبادل: إذا تعمل مكونات النظام معا بشكل متكامل ومتفاعل ومتناسق في بيئة تعليمية إلكترونية فكل مكون يؤثر في المكونات الأخرى ويتأثر بها.

الانفتاح على النظم الأخرى: فهو نظام مفتوح يتفاعل مع النظم الأخرى التي تعمل معه في البيئة الخارجية فمنها يستمد مدخلاته وإليها تذهب مخرجاته.

التطور والتكيف الذاتي: بمعنى أنه نظام ديناميكي وغير ثابت ويتطور ذاتيا ولديه القدرة على إعادة التوازن والضبط الذاتي لكي يتكيف مع الظروف الناتجة من تفاعله مع البيئة.

الغرضية : أي أنه نظام له أغراض تربوية وأهداف تعليمية محددة يصمم من أجلها.

نموذج التمثيل البصري: حيث يمكن التعرف على النظام من خلال نماذج تعد لهذا الغرض.

3.1.8- معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني[8]:

- ✓ فقر للبنية التحتية جيدة الاتصالات.
- ✓ قلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني.
- ✓ صعوبة توفير صيانة الأجهزة في بعض المناطق.
- ✓ صعوبة تغير فكرة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعلم الإلكتروني لدي المعلمين.
- ✓ عدم الاعتراف من قبل المسئولين الذين اعتادوا على طرق التعليم التقليدية بما يمثلونه من مقاومة وعائق شديد في طريق التغير إلى التعلم الإلكتروني.
- ✓ عجز الإمكانيات المادية للبدء في مشروع ضخم كالتعليم الإلكتروني.

2.8- الحكومة الإلكترونية:

فالحكومة الإلكترونية ليست مجرد توفير التجهيزات الثقافية في الأجهزة الحكومية، وتغيير أسلوب العمل بها ورفع كفاءة الأداء، وإنما هي أشمل من ذلك، ويستنتج أن " الحكومة الإلكترونية مصطلح يطلق على البيئة الإلكترونية التي تستخدم الوسائل التكنولوجية، والإنترنت لتبادل ودعم وتعزيز المعلومات وتقديم الخدمات، والمعاملات بين الحكومة، المواطنين، ومؤسسات الأعمال من جهة، وبين الدوائر الحكومية نفسها من جهة أخرى"[9].

وتعرف الحكومة الإلكترونية من طرف الأمم المتحدة سنة 2002 بأنها "استخدام الإنترنت والشبكة العالمية العريضة لتقديم معلومات، وخدمات الحكومة للمواطنين[10]".

1.2.8- أهداف الحكومة الإلكترونية:

تتلخص رسالة الحكومة الإلكترونية في إدارة التحول في الحكومة والتركيز على إرضاء متلقي الخدمة الحكومية، وتحقيق ذلك من خلال القنوات المختلفة لتوصيل الخدمة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وإدارة المعرفة وتوظيف الخبرات والكفاءات والكادر المؤهل لتطبيق برنامج الحكومة الإلكترونية ومبادراتها بحيث تكون سهلة ومقبولة للمواطنين في الأردن. إن برنامج الحكومة الإلكترونية يساهم مساهمة فاعلة في التطوير والتحول الإداري للحكومة الأردنية. ولتحقيق هذه الرسالة، يعتمد برنامج الحكومة الإلكترونية على تطبيق المرتكزات التالية[11]:

1. مرتكز الخدمات الإلكترونية.

2. مرتكز المؤسسية.
3. مرتكز القانوني والتشريعي.
4. مرتكز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
5. مرتكز إدارة الأعمال.

2.1.8- خصائص نظام الحكومة الإلكترونية[12]:

- ✓ بتقديم الدعم والخدمات اللازمة لتطبيق الخدمات الإلكترونية والتركيز على تحقيق التميز والجودة والنوعية والتحسين المستمر.
- ✓ التأكد من تلبية احتياجات وإدارة توقعات المعنيين بتطبيق برنامج الحكومة الإلكترونية، وكسب ثقتهم ودعمهم والتزامهم بإنجاح المبادرات والمشاريع المتعلقة بالبرنامج.
- ✓ يلتزم البرنامج بالتطوير والتحسين المستمر لإدارة العمليات المتعلقة بالبرنامج.
- ✓ وضع الأهداف ومراجعتها وتطويرها بما يتناسب مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية.
- ✓ إيجاد الأساليب والأدوات الملائمة لتحقيق كل العناصر سابقة الذكر، فلدى إدارة البرنامج نظام لإدارة الجودة، يلائم الأهداف والتوقعات ويوثق الإجراءات والمتطلبات المتعلقة بتقديم الخدمات المختلفة بجودة عالية وتميز.

3.2.8- الخدمات التي تقدمها إدارة برنامج الحكومة الإلكترونية:

1. تقديم الخبرات والكفاءات على شكل كوادر: كادر متخصص من ذوي الخبرات في مجالات العمل على البرنامج، إضافة لمنهجيات حديثة في مجالات متعددة، مع التركيز على أدوات وأساليب مساندة لتطبيق المنهجيات، إضافة لنماذج لاستخدامها خلال تنفيذ وتطبيق المنهجيات.
2. تقديم المنهجيات المتعلقة بإدارة المشاريع، إدارة التغيير وإدارة عمليات التكنولوجيا.
3. نقل المعرفة والخبرات والتدريب على استخدام المنهجيات والأدوات والإجراءات وذلك لجميع المعنيين بتطبيق برنامج الحكومة الإلكترونية وعلى كافة المستويات
4. دعم ونقل المعرفة فيما يختص بمخطط برنامج الحكومة الإلكترونية على المستوى الوطني.

3.2.8- معوقات تطبيقات برنامج الحكومة الإلكترونية

1. نقص الكوادر البشرية المهيأة لبرنامج الحكومة الإلكترونية.
2. عدم ظهور نظام جودة بعد مدة قصيرة، فمبدأ الجودة تأخذ وقتاً ومالاً وجهداً كبيراً من أجل إظهار النتائج.
3. التدريب والتكوين يجب أن يكون مستمراً وليس ضمن فترة وجيزة.
4. يعتمد البرنامج على جانب مادي وبشري كبيرين.

3.8- مشروع الإدارة الإلكترونية:

قطاعات تطبيقات الإدارة الإلكترونية:

التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال في قطاع البحث والتعليم.

- تكنولوجيات الإعلام والاتصال لتحسين العناية الطبية في المناطق المحرومة وشبه المحرومة.

- تكنولوجيات الإعلام والاتصال لتحسين التعليم في المناطق الريفية وشبه الريفية.

- إنشاء شبكة وطنية لتطوير أنظمة معلوماتية ذات قيمة مضافة لتقليص التبعية الوطنية في مجال البرامج المعلوماتية.

- مبادرة الدولة الجزائرية لتعميم استخدام الحاسوب الشخصي بالإدارة الإلكترونية بقطاع الاتصال وكمثال عن ذلك: "أسرتك، كمبيوتر لكل أسرة" وهو محاولة لدعم الأسر التي ترغب في اقتناء حاسوب عن طريق التقسيط حيث بلغ عدد المشتركين حوالي 700 ألف مستفيد، وتستورد الجزائر حوالي 50000 كمبيوتر و250000 آلة نسخ سنويا[13].

- تطوير أنظمة المعلومات ووسائل الرقابة وتسيير الإجراءات الجمركية، وإنشاء مختلف الشبكات المتخصصة في البنوك التي تضيف التبادل المؤمن والمتقن بين المؤسسات البنكية.

معوقات مشروع الإدارة الإلكترونية

بالنسبة لمعوقات الإدارة الإلكترونية هي معوقات مشتركة بين المشروعين السابقين: مشروع التعليم الالكتروني ومشروع الحكومة الإلكترونية، إضافة لمعوقات أخرى أهمهما[14]:

- ✓ نقص في الكوادر والخبراء في الإدارة الإلكترونية.

- ✓ صعوبة التحول من أسلوب الإدارة التقليدية إلى أسلوب الإدارة الإلكترونية لدى الإداريين.
- ✓ الإمكانيات المادية كبيرة جدا في مشروع كالإدارة الإلكترونية.
- ✓ صعوبة الجودة وإدارة الجودة الإلكترونية.

خاتمة

قد وجدت معظم أهداف الدارسة طريقها لكي تتحقق، ومن أهمها توفير تشكيلة متنوعة من المعلومات المتعددة المصادر، والأشكال من خلال نشر المعلومات، والوثائق إلكترونيا، بالاعتماد على الطريقة الوصفية لأهم المشاريع الإلكترونية المطبقة في مختلف القطاعات الجزائرية، وتعتبر الفرضيات محققة نظرا للمشاريع الإلكترونية الحاصلة بالجزائر والتي تؤكد الحاجة اللازمة للتعليم الإلكتروني، كتقنية تساعد على تنمية القدرات التعليمية، في جميع القطاعات.

لكن يعتقد العديد من الباحثين أنّ هناك عدة حلول من بينها:

- ✓ أنه عند تطبيق إستراتيجية "الإدارة الإلكترونية" و"التعليم الإلكتروني "والحكومة الإلكترونية" ستختفي المشاكل الإدارية والتقنية، لكن الواقع غير ذلك حيث إن تطبيق الإدارة الإلكترونية، لأنه سيحتاج إلى مراجعة متواصلة، لتأمين استمرار تقديم الخدمات بأفضل شكل ووفق أفضل الطرق الممكنة، مع الاستخدام الأمثل للوقت، والمال والجهد، كما يجب الحيطة وتصميم خطط بديلة، تفعل في حال تعثّر الإدارة الإلكترونية.
- ✓ يجب الانتقال لمفهوم "الإدارة الإلكترونية" بمراحل وليس دفعة واحدة، من النمط التقليدي للإدارة إلى الإدارة الإلكترونية، دون اعتماد التسلسل والتدرج في الانتقال، من شأنه أن يؤدي إلى شلل في وظائف المكتبة، لأنه عندها نكون قد تخلّينا عن النمط التقليدي للإدارة ولم ننجز الإدارة الإلكترونية بمفهومها الشامل، فنكون قد خسرنا الأولى ولم نربح الثانية.

الهوامش:

[1]- حماد عثمان عادل، التعليم الإلكتروني: ماهيته، أهدافه، مميزاته، مجلة العالم الرقمي، ع 152، (على الخط). تمت الزيارة يوم: 2013/12/2 متاح على الرابط التالي:
http://www.al-jazirah.com/digimag/05032006/netc4.htm

[2]- الزهراني سعيد عبد الله، تعريف التعليم الإلكتروني وأنواعه وخصائصه، (على الخط). تمت الزيارة يوم: 2013/12/4 متاح على الرابط التالي:
http://www.youtube.com/watch?v=qYr96NMnGQc

[3]- مجلة التعليم الالكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني، (على الخط). تمت الزيارة يوم: 2013/12/10 متاح على الرابط التالي:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=170

[4]- السالمي علاء عبد الرزاق، الإدارة الإلكترونية،عمان، دار وائل للنشر، 2008، ص87

[5]- حماد عثمان عادل، التعليم الإلكتروني: ماهيته، أهدافه، مميزاته، المرجع نفسه. متاح على الرابط التالي:
http://www.al -jazirah.com/digimag/05032006/netc4.htm

[6]- عطية خميس محمد، الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني، (على الخط)، تمت الزيارة يوم: 2013/12/11 متاح على الرابط التالي:
http://www.elearning-arab-academy.com/elearning-principles/889-2013-08-03-19-40-53.

[7]- مجلة التعليم الالكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني، (على الخط)، المرجع نفسه، متاح على الرابط التالي:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=170

[8]- إبراهيم أنغام أبو الحسن، التعليم الالكتروني: رؤية مستقبلية جديدة: الجزائر نموذجا، منتدى التعليم الإلكتروني (على الخط المباشر) 10-08-2013
www.elearning.akbarmontada-

[9]- مقناني صبرينة، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية. مشروع الحكومة الإلكترونية بالجزائر: خطوة نحو إرساء مجتمع المعرفة، ج1، قطر، وزارة الثقافة والفنون والتراث، 2012، ص117.

[10]- مفهوم الحكومة الإلكترونية، (على الخط)، متوفر على الرابط: تمت الزيارة 2013.
http://musahim.com/f68/t368876/

[11]- بن على راجية، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة دراسة استكشافية بجامعة باتنة، 2005، الخط المباشر2013.
http://www.univ-ouargla.dz/Pagesweb/PressUniversitaire/doc

[12]-http://sepco.com.jo/index.php?option=com_content&view=

article&id=63&Itemid=72.

[13]- شنيقل نزار، موقع المكتبات الجامعية ضمن الحكومة الإلكترونية بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل، ماجستير: علم المكتبات قسنطينة، 2012، ص70.

[14]- Agence Wallonne des Télécommunications, la plateforme ICT de la Wallonie. Qu'est-ce que l'e-learning**?** Jeudi20 juin 2013. http://www.awt.be/web/edu/index.asp